

تاج العروس من جواهر القاموس

فما خَلَفُ من أُمِّ عِمْرانَ سَلَفَعُ ... من السُّودِ وَرَهَاءُ العِنانِ عَرُوبُ العَرُوبِ : العاصية . وقال جرير :

أَيَّامَ زَيْنَبُ لا خَفِيفُ حِلْمُها ... هَمَشَى الحَدِيثِ ولا رَوادُ سَلَفَعُ كالسَّلَفَعَةِ بالهاءِ أَيْضاً ومنه الحديثُ : " شَرُّ نِسائِكُم السَّلَفَعَةُ " وقد ذُكِرَ في قيس وهو بلا هاءٍ أَكْثَرُ ومنه في حديث ابنِ عَبَّاسٍ في قوله تعالى : " فجاءَتْه إِحْداهُما تَمْشِي على اسْتِحْياءِ " قال : ليست بسَلَفَعٍ . السَّلَفَعُ : النِّفاقُ الشَّدِيدَةُ كما في الصَّحاحِ وفي العبابِ : الجَرِيئَةُ الماضِيَّةُ . سَلَفَعَةُ بلا لامٍ : اسمُ كَلْبِيَّةٍ نقلَه الجَوْهَرِيُّ قال الشاعرُ :

فلا تَحْسَبِنِّي شَحْمَةً من وَقِيفَةٍ ... مُطَرِّدَةٌ ممَّا تَمِيدُكَ سَلَفَعُ وممَّا يُسْتَدْرِكُ عليه : سَلَفَعُ الرِّجْلُ : أَفْلاسُ . وسَلَفَعُ عِلاوَتَه : ضَرْبَ عُنُقَه كلاهما لُغَةٌ في صِلَفَعٍ بالصَّادِ كما سِأْتُي . وامرأة سَلَفَعُ : قليلةُ اللِّحْمِ سَرِيعَةُ المَشْيِ رَصَعاءُ وَقيل : لا لِحْمَ على ساقَيْها وذِراعَيْها نقله ابنُ بَرِّي . سلق .

السَّلَفَعُ كجَعْفَرٍ : المَكَانُ الحَزَنُ الغليظُ أَوْ إِتْباعُ لِبِلَقَعٍ لا يُفْرَدُ ويُقالُ : بِلَقَعُ سَلَفَعُ وبِلاقِعُ سَلَفَعُ وهي الأَرْضُ القِفارُ التي لا شيءَ بها كما في الصَّحاحِ والعيابِ . السَّلَفَعُ : الطَّالِمُ عن ابنِ عَبَّادٍ . والسَّلَفَعُ كجَحْنَبارٍ : البَرَقُ الخاطِفُ الخَفِيُّ وهو إذا اسْتَطارَ في الغَيْمِ . قال الليثُ : إنَّما هي خَطْفَةٌ خفيفةٌ لا لَيْثَ بها . واسَلَفَعُ البَرَقُ : اسْتَطارَ والاسمُ منه : السَّلَفَعُ . قال الليثُ : الحَمَى إذا حَمَيْتَ عليه الشَّمْسُ تقولُ : اسَلَفَعُ بالبَرِقِ ونقله الجَوْهَرِيُّ أَيْضاً . وممَّا يُسْتَدْرِكُ عليه : السَّلَفَعُ كغَضَنْفَرٍ : البَرَقُ نقله الجَوْهَرِيُّ وقال غيرُه : سَلَفَعُ البَرَقُ : خَطْفَتُه . وسَلَفَعُ الرِّجْلُ : لُغَةٌ في صِلَقَعٍ : أَفلسَ نقله الجَوْهَرِيُّ في الصَّادِ وكذا سَلَفَعُ عِلاوَتَه إذا ضَرْبَ عُنُقَه . وممَّا يُسْتَدْرِكُ عليه : سلمع .

سَلَمَّعُ كعَمَلَسٍ : الذُّبُّ الخَفِيفُ أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ واستدركَه صاحبُ اللِّسانِ . قلتُ : هو مَقْلُوبُ سَمَلَّعٍ كما سِأْتُي . سمدع .

السَّمِيدُ دَعُ بفتح السَّين والميمِ بعدَها مُثَنِّدٌ لِنِيسَةِ تَحْتِييسَةِ هَكَذَا فِي نُسْخَتِنَا
وهو الصَّوَابُ ووُجِدَ فِي بَعْضِهَا زِيَادَةٌ وَمُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ
سَاقِطَةٌ فِي غَالِبِ النُّسَخِ فَإِنَّ طَاهِرَ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ وَابْنَ سَيِّدِهِ
وَالصَّغَانِيَّ إِهْمَالُ الدَّالِ بِلِصْرٍ بَعْضُهُمْ بِأَنَّ إِعْجَامَ ذَالِهِ خَطَأٌ وَفِي
بَعْضِ النُّسَخِ : السَّمِيدُ دَعُ كغَضَنُفَرٍ وَهِيَ صَحِيحَةٌ إِنَّمَا فِيهَا عَدَمُ اعْتِبَارِ صُورَةِ
الزِّيَادَةِ فِي الْوَزْنِ وَفِي بَعْضِهَا : كعُصَيْفَرٍ وَهِيَ مِثْلُ الَّتِي قَبْلَهَا لِأَنَّ حُرُوفَ
غَضَنُفَرٍ وَعُصَيْفَرٍ سَوَاءٌ إِنَّمَا تَخْتَلِفُ فِي الذَّقِطِ وَهِيَ مُجَرَّوَةٌ لَا يُعَوَّلُ
عَلَيْهَا فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ قَالَ : وَلَا تُضَمُّ السَّينُ فَإِنَّهُ خَطَأٌ وَزَادَ بَعْضُهُمْ :
كإِعْجَامِ ذَالِهِ كَمَا تَقْدِّمُ وَفِي الْفَصِيحِ : هُوَ السَّمِيدُ دَعُ وَلَا تُضَمُّ السَّينُ
وَتَبِعُوهُ عَلَى ذَلِكَ دُونَ مُخَالَفَةِ قَالَ ابْنُ التَّيَّانِيَّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ نَقْلًا عَنِ
أَبِي حَاتِمٍ : السَّمِيدُ دَعُ بِالْفَتْحِ وَمَنْ ضَمَّ السَّينَ فَقَدْ أَخْطَأَ . قَالَ سَيَّبِيُّهِ
وَيَكُونُ عَلَى فُعَيْلٍ قَالُوا : سَمِيدُ دَعُ وَقَالَ ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ : الْعَامَّةُ تَضُمُّ
السَّينَ وَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اسْمٌ عَلَى فُعَيْلٍ : السَّمِيدُ كَمَا فِي
الصَّحاحِ وَالْعَيْنِ وَزَادَ فِي الْعُيُوبِ : الْكَرِيمُ الشَّرِيفُ السَّخِيَّ وَزَادَ ابْنُ
التَّيَّانِيَّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ مُنْتَجِعَ بْنَ نَيْهَانَ عَنِ
السَّمِيدِ دَعُ فَقَالَ : هُوَ السَّمِيدُ الْمُوَطَّأُ الْأَكْنَافِ وَمِثْلُهُ فِي الصَّحاحِ وَهَكَذَا
فَسَّرَهُ أَبُو حَاتِمٍ أَيْضًا وَأَنْشَدَ الصَّغَانِيُّ لِلْحَادِرَةِ :
تَخِيْدُ الْفَيَّافِي بِالرَّجَالِ وَكُلَّهَا ... يَعْدُو بِمُنْخَرِقِ الْقَمِيصِ سَمِيدُ دَعُ